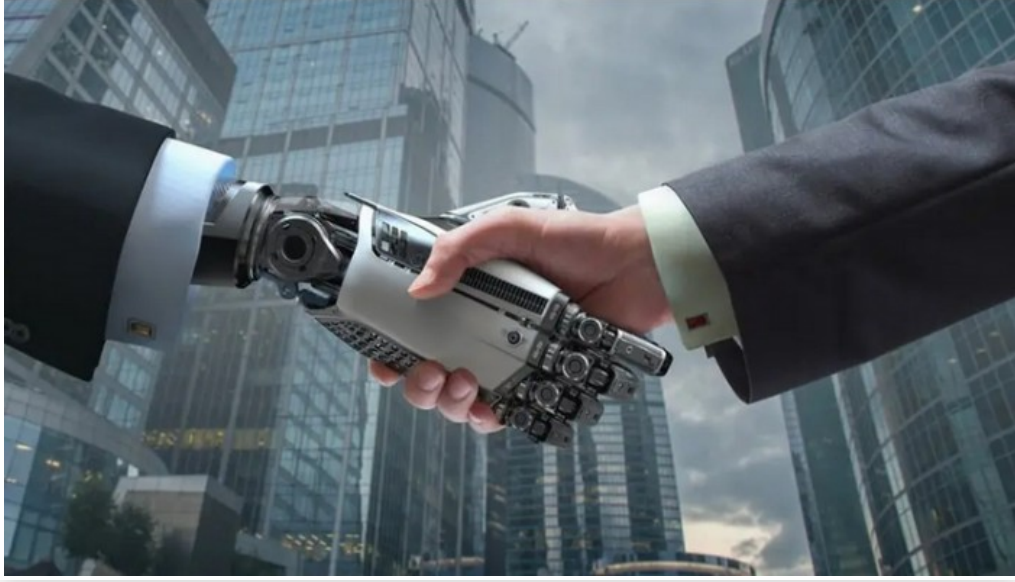


هل يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي صديقًا للبشر؟



الأحد 8 نوفمبر 2020 10:11 م

سيكون الذكاء الاصطناعي هو الحل الشامل لأكثر المشكلات تحديًا في عصرنا، كما أن التقدم التكنولوجي ظاهرة محايدة باستمرار، والإنسان هو الذي يجعل الظواهر إيجابية أو سلبية أو صديقة أو عدو؛ وعندما وجد نيوتن القانون الثالث للحركة لم يكن متضمنًا إنشاء أسلحةٍ والشيء ذاته ينطبق على (AI) حيث يمكن للأفراد استخدامه لإنشاء معدات التشخيص الطبي أو آلات القتل؛ والشيء الرئيسي الذي يهم هو من يستخدمه ولأي غرضٍ

على سبيل المثال: يمكن استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي للتعرف على أفضل المكونات الكيميائية التي يمكن استخدامها لإصلاح الأمراض كما يمكن أيضًا استخدام الذكاء الاصطناعي لبناء الطائرات بدون طيار لقتل الأفراد من خلال تعلم مهارات الحرب المختلفة

في كثير من الأحيان، يتم تصوير (AI) على أنه بداية عصر نهاية العالم المذهل عندما تتحكم الروبوتات في الجنس البشري وتحقق الأحلام السيئة للخيال العلمي كما هو متوقع وعلى المنوال نفسه، بالنسبة لبعض الأفراد، فإن الذكاء الاصطناعي هو ذلك الوحش الرقمي المخيف الذي سيشغل الوظائف بشكل كبير وسيؤدي إلى مستقبل عاطل عن العمل ومن المثير للاهتمام أن الذكاء الاصطناعي يُنظر إليه على أنه الجزء الحاسم للتقدم التكنولوجي المذهل والابتكارات مثل السيارات الذاتية القيادة أو الطائرات بدون طيار

ومن المتوقع أن الذكاء الاصطناعي سيكون الحل الشامل لأكثر المشكلات تحديًا في عصرنا وتؤدي التوقعات المبهرة المستندة للذكاء الاصطناعي إلى (عالم التكنولوجيا).

سوف يكمل (AI) العمل البشري بدلاً من أن يحل محله، وفي العديد من الحالات لا تكون خوارزميات الذكاء الاصطناعي دقيقة بما يكفي لأتمتة مهمة معينة بشكل كامل، وقبول التشخيص المستند إلى الصور، على سبيل المثال: يمكن لخوارزمية رؤية الحاسب فقط تقديم مقترحات بينما يحتاج الطبيب باستمرار إلى مراجعة الاقتراح لأن الاكتشاف خارج القاعدة قد يكون قاتلاً للمريض ومع ذلك، يمكن (AI) أن يعرض البيانات التي تنطبق على التشخيص، مما يساعد الطبيب في عمله أكثر

مع استمرار التعتيم على الخطوط الفاصلة بين الأشخاص والآلات، هناك أيضًا ما إذا كانت رؤية الذكاء الاصطناعي كصديق له تأثيرات غير ودية أم لا، حيث يعارض مايك إلغان من شركة Fast Company تعليم الأطفال الالتزام بأليكسا من خلال التعبير: "لسنا بحاجة إلى رؤية الأطفال أليكسا كصديق أو امتلاك صفات بشرية وتشكيل المرفقات التي تجعل تشكيل الشك لاحقًا أكثر إزعاجًا". ويقترح هذا أنه في يوم من الأيام قد تضطر الآلات إلى خداعنا وتعريض الأفراد الذين يستخدمونها للخطر بشكل عام نحن بحاجة لمنحهم القوة ومنحهم مسارات الشخصيات في هذا المجال لكننا لم نوصي أبدًا بأن تكون الرحلة بسيطة